

مختصر بحث  
وثيقتان من ارشيف ديوسقوروس

دكتورة علية حنفي

البردية الأولى وهي تحمل رقم خاص ٣٧٣٣ قطعة رقم ٣٦ وهي عبارة عن الجزء الأعلى من عقد استرداد بعض الأوروات التي تخص أوريلبوس مكاربوس بن هرماؤس من ورثة القسيس فيكتور بن بيسارون بناء على رغبتهم الخاصة. وهي غير كاملة لسوء الحظ ، بالرغم من أن موضوعها هو فسخ عقد إيجار أرض لا يصلها الفيضان علماً بأن هذا الموضوع - حسب ما أعلم - لم يطرق مباشرة في الوثائق اللهم إلا بردية من القرن الثالث الميلادي وهي بردية S.B. 7368 وأسباب فسخ العقد في وثيقتنا مفقودة .

أوريلبوس مكاربوس بن هرماؤس أحد طرفي العقد معروف لنا من بردية P. Flor. 297,65;102 . كذلك فن المعروف أن القسيس فيكتور بن بيسارون كان قد رافق أبوللوس والد ديوسقوروس في رحلته إلى القسطنطينية عام ٥٤١ م .

ومن البردية التي بين أيدينا نستخلص أن القسيس فيكتور قد مات قبل ٩ نوفمبر سنة ٥٤٧ أي قبل تاريخ هذه البردية بما أن هذا العقد قد تم بين ورثته والطرف الآخر . وقد ورد اسمه في بردية PCM. 67283, II التي تحمل شكوى سكان أفروديتي لأمبراطورة يقترح إدريس بل أن تكون إما ثيودورا زوجة جستنيان التي ماتت سنة ٥٤٨ م أو صوفيا زوجة جستنيان الثاني الذي توج عام ٥٦٥ م ووثيقتنا هذه تثبت أن هذه الإمبراطورة كانت ثيودورا وأن بردية PCM 67283 يجب أن تؤرخ أيضاً قبل ٩ نوفمبر عام ٥٤٧ م .

أما البردية الثانية وهي تحمل رقم ٣٧٣٣ ( قطعة رقم ١٩ ) . فهي عبارة عن عقد سلفة بضمان رهن ربما يكون مبنى ؟

وتدعى المرأة المدنية أنستاسيا أما المدينون فقد فقدت أسماؤهم من البردية .  
والوثيقة تحفظ لنا بعض الإجراءات القانونية التي كانت تتخذ في مثل هذه الحالة .  
د/ علية حنفي